



دعوة

بحضور معالي وزير الاسكان الأستاذ ماجد بن عبدالله بن حمد الحقييل

يسر شركة شمائل المتحدة للتطوير، المطور العام لمشروع مياسم،
دعوتكم لحضور توقيع مذكرة التفاهم مع وزارة الاسكان، تحت عنوان

الإستقال بـحياة أفضل

يوم الخميس الموافق ٢٠ فبراير، ٢٠٢٠ م، في جدة، فندق إيلاف جاليريا "قاعة جاليريا"
من الساعة ١٠ صباحاً حتى ٦ مساءً



للتأكيد أو الاعتذار
٠٥٥٦٦٨١٠٧٧



الإستقبال بـصياة أفضل

١٠:٣٠ - ١٠

استقبال وتسجيل الحضور والاعلاميين

١٢:٣٠ - ١٢

ندوة عن التخطيط الحضري والتحول البلدي تحت عنوان

”نحو مدن سعودية حيوية وإنسانية“

سعادة الدكتور عبدالقادر أمير

عميد كلية الهندسة في جامعة الاعمال والتقنية
وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للشؤون الفنية سابقاً

سعادة الدكتور وليد الزامل

رئيس وحدة أبحاث الإسكان السعودي
أستاذ مشارك في قسم التخطيط العمراني بجامعة الملك سعود

سعادة المهندسة ضي الضويان

رئيسة مركز تطوير التصميم والتخطيط الحضري للمدن السعوديه

١٢:٣٠ - ١٢

استراحة تحضيراً لاستقبال كبار الشخصيات

١٢:٤٠ - ١٢:٣٠

استقبال معالي وزير الإسكان وضيوفه الكرام

١٢:٤٠ - ١:٣٠

السلام الملكي - مقدمة الحفل - القرآن الكريم - كلمة وفيلم عن شمائل ومياسم

بحضور معالي وزير الاسكان

الأستاذ ماجد بن عبدالله بن حمد الحقييل

توقيع مذكرة التفاهم بين وزارة الاسكان وشمائل المتحدة للتطوير
توقيع مذكرة تعاون وزارة الإسكان وجامعة أم القرى

١:٣٠ - ٢:٤٥

توقيع مذكرات التفاهم بين الشركاء الاستراتيجيين وشركة شمائل المتحدة للتطوير

٢:٤٥ - ٤:٣٠

منصة إدارة المقابلات الإعلامية

تخطيط وتصميم البيئات السكنية ضمن إطار أنسنه المدن وجودة الحياة

د. وليد بن سعد الزامل^١، نايف بن فهد الغنام^٢

١ أستاذ مشارك بقسم التخطيط العمراني، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

٢ طالب بكالوريوس، قسم التخطيط العمراني، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: د. وليد بن سعد الزامل waalzamil@ksu.edu.sa

المستخلص.

مع زيادة وتيرة التحضر والنمو السكاني في المدن الكبرى ظهرت العديد من الإشكاليات التي أثرت على طبيعة وأنماط الحياة.. حيث طغت الطرق والشوارع على حساب بدائل النقل الأخرى. أصبح التوجه نحو السكن كوسيلة لاستيعاب الطلب المتزايد، وخلت العديد من الأحياء السكنية من مظاهر الأنسنه. لقد أدت التطورات السريعة في المدن الى غياب البعد الإنساني في تطوير الأحياء السكنية وعدم الاهتمام بتشكيل البيئة العمرانية. لقد ترافق ذلك مع زيادة في معدلات استخدام المركبات على حساب بيئة المشاة وهو ما أدى في نهاية المطاف الى بيئات عمرانية لا تلبي احتياجات الإنسان. إن جودة الحياة في المدينة تبدأ بعلاقة الإنسان بالبيئة المحيطة حيث تنعكس على نمط حياته وسلوكه، حرصت المملكة العربية السعودية في رؤية ٢٠٣٠ على تطوير جودة الحياة العمرانية من خلال برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ لتعزيز قابلية العيش بالمدن السعودية. لذلك تهدف هذه الورقة الى تسليط الضوء على دور التخطيط والتصميم العمراني في تشكيل البيئات العمرانية ضمن إطار أنسنه المدن وجودة الحياة وبما يتسق مع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

*ملخص ورقة مقدمة لندوة التخطيط الحضري والتحول البلدي، نحو مدن سعودية حيوية وإنسانية، شمائل للتطوير العقاري. جدة ٢٠٢٠.

١- مفهوم جودة الحياة

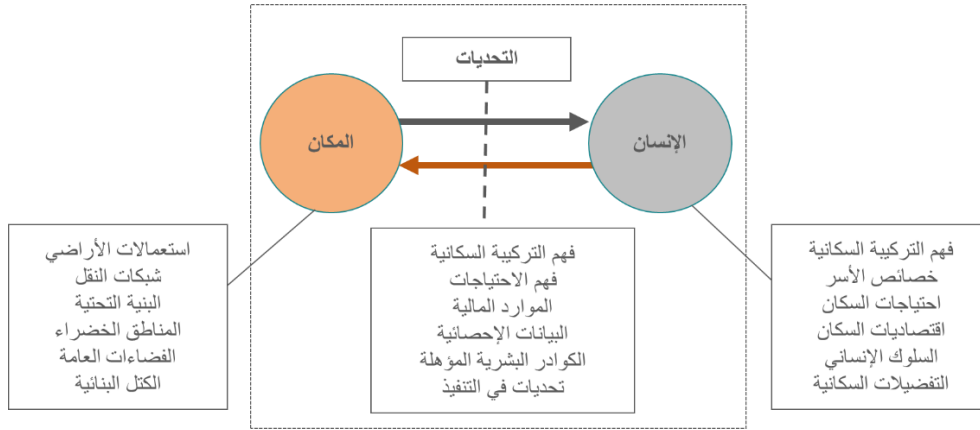
يمكن تعريف جودة الحياة أنها مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تتفاعل لتؤثر على شعور الإنسان (يوسف، ٢٠٠٩، صفحة ٩). أو مستوى استمتاع الفرد بحياته أو درجة سعادة الإنسان في البيئة المحيطة. كما يشير مفهوم جودة الحياة الى " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة والقيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع: أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلالته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته WHOQOL " Group, 1995 إن جودة الحياة بالمفهوم الشامل تركز على خلق مبدأ التكامل بين تنمية المكان وبناء الإنسان بما يحقق الاستمتاع بمكونات الحياة المادية والمعنوية (هاشم، ٢٠١٧). لقد توسع هذا المفهوم ليشمل تحسين البيئة الاجتماعية والمادية وتطوير مؤشرات ومعايير لقياس الرضا السكاني نحو بيئتهم العمرانية (يوسف، ٢٠٠٩).

٢- برنامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية

يركز برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ على تطوير نمط الحياة وهي توفير الخيارات لزيادة الرفاهية، وتحسين أساليب المعيشية (قابلية العيش) ويقصد بها تهيئة الظروف لحياة معيشية مرضية.. فقد توفر البيئة السكنية خيارات واسعة لنمط الحياة ولكن لا توفر ظروف معيشية ملائمة كارتفاع تكاليف المسكن، والنقل، والخدمات. لقد أطلق برنامج جودة الحياة عدد من المبادرات في مجال الإسكان والتصميم الحضري والبيئة، والتي تسعى في مجملها الى خلق بيئة مشاة آمنة، ذات جودة عالية، وأحياء مستدامة. وعليه فإن الاهتمام بصياغة وتكوين الأشكال العمرانية تنعكس إيجابيا في خلق بيئة حيوية وصديقة للمشاة ذات بعد إنساني ومكاني (برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠، ٢٠١٨).

٣- دور التصميم العمراني

يعتبر أحد الأدوات الهامة في تحسين جودة الحياة للأحياء السكنية والمدن وقد اختلفت تبانين مفهومه عبر التاريخ بداية من التشكيل الفراغي، وملئ الفراغ وحتى مرحلة الاستدامة في التصميم العمراني والعمارة الخضراء وانتهاء بشمولية المفهوم في العمران الجديد نحو تعزيز حركة المشاة والنقل وجودة الحياة. لذلك فإن التصميم العمراني لا يقتصر على تشكيل الكتل والفراغات العمرانية في المدن وإنما فهم السلوك الاجتماعي والإنساني ومتطلبات المعيشة وأنماط حياة للوصول الى مكونات عمرانية تحقق جودة البيئة السكنية (العابد، ٢٠٢٠).



شكل رقم (١) التحديات تحديات التصميم العمراني في طبيعة فهم الإنسان والمكان

شكر

يتقدم الباحثان بالشكر الجزيل إلى وحدة أبحاث الإسكان السعودي في كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود في تقديم الدعم لهذا البحث.

٩- المراجع

- [١] خالد السكيت. (٢٠٠٣). دور الحي السكني في بناء المجتمع بجميع فئاته: تفعيل روح المشاركة والانتماء. مجلة العمارة والتخطيط، ٣٣-٥٠.
- [٢] عبدالله العابد. (٢٠٢٠). نظريات ومبادئ التصميم العمراني. الجمعية السعودية لعلوم العمران.
- [٣] الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. (١٤٣٣). دراسة استعمالات الأراضي بمدينة الرياض لعام ١٤٣٣ هـ. الرياض: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.
- [٤] الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. (١٤٢٧). أطلس استعمالات الأراضي لمدينة الرياض. الرياض: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.
- [٥] أمانة مدينة الرياض والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. (بلا تاريخ). ٣,٢,٢. تم الاسترداد من الخريطة الرقمية لأنظمة البناء واستعمالات الأراضي بمدينة الرياض www.rbrs.riyadhmap.com
- [٦] أيمن محمد مصطفى يوسف. (٢٠٠٩). قياس وإدارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال مؤشرات جودة الحياة. المؤتمر الدولي لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة - قضايا وأولويات.
- [٧] برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠. (٢٠١٨). برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠. الرياض: رؤية ٢٠٣٠.
- [٨] المزيد، محمد، الزامل، وليد. (٢٠٢٠). دور اللوائح القائمة على الأشكال في تحسين جودة الحياة في الأحياء السكنية المعاصرة: تلال الرياض كنموذج للمجاورة السكنية. الدورة الثالثة من جائزة مجلس التعاون الخليجي

English Sources

- [1] Alzamil, W. *The Experiences of Governments in Dealing with Squatter Settlements*, Saarbrücken: LAP LAMBERT Academi, (2011).
- [2] Al-Hathloul, S. (2016). *Riyadh Development Plans in the Past Fifty Years (1967-2016)*. Scientific Research Publishing Inc., 25.
- [3] Alina Mihaela Stefan. (2004). *The New Urbanism movement: the case of Sweden*. Blekinge Tekniska Högskola.
- [4] Burdette, J. (2004). *Form-Based Codes: A Cure for the Cancer Called Euclidean Zoning?* Virginia: The Virginia Polytechnic Institute and State University